

أَلْهَسَاءُ تُقَيِّدُ الْلَّوَبَاءُ

هنا الحصارة مدت أَفْقَها الرحبا

وأَمطرت بِالرُّؤى مِنْ جَاءَ مُقترباً

هي "الحساء" تغنت في مواسمها

أصيلة الطبع تثري العلم والأدبَا

وتستعيد من الماضي ملامحه

حب الحياة شعارٌ لامس السجنا

هنا العيون جرت بِالماءِ واهبةً

كل الفجاج فراتاً يسكن العنبا

يا أرض "هجر" ويا قداس مدرسةٍ

بالأمس كانت تصوغ الفن والذهبنا

وتستطيع من الأفكار ما عرضت

به العقول تماهي العجم والعربا

وتستفيد من الأقوام ما جمعوا

من حكمةٍ سطرت من لطفها العجبا

شممت أرضك فاح العطر منسكبًا

عطر الحبيب خيالٌ لامس الهدبًا

وما عرضت به ليلاً اعيشرؤى

إلا مددت له من خافق طلبا

حديث "أمي" إذا أبصرت مفردةٌ

من الكلام تقول الوحي إذ كتبًا

يرفع شعارك إن الأرض قادرةٌ

أن تسترد من الأدوار ما غربا

